



The effect of peer teaching and flexible grouping strategies on skill achievement of the most important offensive skills in handball.

Omar Mohammed Sami
Qusay Hazem Muhammad
Ali Fattah Rasheed

Article Information

Article history:

Received: January 16.2025

Reviewer: February 25.2025

Accepted: February 25.2025

Key words : :

Abstract

- Identify impact of peer teaching and flexible grouping strategies on skill performance of key offensive skills in handball.
- Identify differences in post-test results among three research groups in skill performance of key offensive skills in handball.
- There are statistically significant differences between pre- and post-test results of three research groups in skill performance of key offensive skills in handball for first-year students, favoring post-test.
- There are statistically non-significant differences between post-test results of three research groups in skill performance of key offensive skills in handball for first-year students.

Correspondence:

Researchers employed experimental method due to its suitability for nature of research and its procedures. Research population was deliberately selected from first-year students in Department of Physical Education and Sports Sciences at College of Basic Education, University of Mosul, for the academic year 2023-2024. Total number of students was 190, distributed across six classrooms. research sample was selected through a simple random lottery method, consisting of:

- Classroom (A), representing first experimental group, where independent variable was peer teaching strategy.
- Classroom (C), representing second experimental group, where independent variable was flexible grouping strategy.
- Classroom (E), representing control group, where independent variable was traditional teaching strategy used by course instructor.

Researchers used statistical package (SPSS.V25) to apply appropriate statistical methods, primarily paired sample t-test, one-way analysis of variance (ANOVA), and the Least Significant Difference (LSD) test.

- Results showed superiority of all three research groups (both experimental and control) in skill performance of key offensive skills in handball .

أثر استراتيجيتي تدريس الاقران والمجموعات المرنة في الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد

عمر محمد سامي قصي حازم محمد علي فتاح رشيد
جامعة الموصل كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث

هدفاً للبحث: يهدف البحث الى:

- الكشف عن أثر استراتيجيتي تدريس الاقران والمجموعات المرنة في الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد.
- الكشف عن الفروق في نتائج البحث بين الاختبارات البعدية لمجاميع البحث الثلاث في الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد.

فرضاً للبحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى لمجاميع البحث الثلاث في الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الأولى ولمصلحة الاختبار البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة غير احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجاميع البحث الثلاث في الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الأولى.

واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وتجربته، وتم تحديد مجتمع البحث بطريقة عمدية من طلاب السنة الدراسية الأولى - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) والبالغ عددهم (١٩٠) طالب وطالبة، موزعين على (٦) قاعات دراسية، وبطريقة القرعة العشوائية البسيطة حددت عينة البحث والتي تكونت من - القاعة الدراسية (A) وهي المجموعة التجريبية الأولى والمتغير المستقل الخاص بها هو استراتيجية تدريس الاقران، والقاعة الدراسية (C) وهي المجموعة التجريبية الثانية والمتغير المستقل الخاص بها هو استراتيجية المجموعات المرنة، والقاعة الدراسية (E) هي المجموعة الضابطة والمتغير المستقل الخاص بها هو الاستراتيجية الخاصة بمدرس المادة، واستخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية (SPSS.V25) والتي من خلالها تم استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة والتي كان اهمها (T) للعينات المترابطة، وتحليل التباين باتجاه واحد، واقل فرق معنوي (L.S.D).

واستنتج الباحثون ما يأتي:

- اظهرت النتائج تفوق مجاميع البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة) في الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الأولى.
- اثبتت النتائج تفوق مجاميع البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة) في اختبارات الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الأولى.

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة واهمية البحث:

اتجهت طرائق التدريس إلى استخدام أساليب حديثة تعتمد على إشراك الأفراد المنتظمين في صف واحد أو مرحلة واحدة بتخطيط وتنفيذ وتقييم النشاطات التي يمارسونها في دروس التربية الرياضية، مستثمرة الفروق الفردية لتجعل منها مصدر قوة بدل من أن تكون مصدر قلق للمدرس، ونقطة تثير دافعية الأفراد إلى بذل ما بوسعهم وحسب قدراتهم الفردية فتدفعهم إلى التحصيل المناسب مع قدراتهم وتدفع بهم إلى السعي لمساواة أقرانهم الذين يعتمدون عليهم وظهرت اتجاهات حديثة في أساليب تدريس التربية الرياضية التي تسمح للمدرس بالانتقال من أسلوب إلى آخر واستعمال المناسب منها حسب الحاجة وحسب الفروق الفردية بين المتعلمين وإمكاناتهم والغرض الذي يراد تدريسه، ولغرض إعطاء فرصة أكبر للمتعلم لاتخاذ قرارات في العملية التعليمية. (جرجيس، ٢٠٠٨، ٩).

إن أسلوب تدريس الأقران هو من أساليب التدريس الحديثة إذ يتمثل في طالب معلم يقوم بتعليم طالب ذي مستوى أقل أكاديمياً، وهو نظام يساعد فيه الطلاب بعضهم البعض ويبني على أساس أن التعليم متمركز حول المتعلم مع الأخذ بنظر الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز على اندماج الطالب بشكل كامل في العمل التعاوني، ويتم التعليم تحت إشراف المدرس، كأن يقوم الطلاب بتعليم من هم أقل منهم عمراً، أو أقل منهم في تحصيل بعض جوانب المهارة الحركية وفهم أساسياتها. وذكر الرحاوي (٢٠٠٦) نقلاً عن (Hartman, 1990) بأن أسلوب تدريس الأقران يعد أحد أساليب التعلم التعاوني، وأن هذا الأسلوب يعزز عمل الأقران ويدربهم على العمل التعاوني الذي أصبح من الضرورات الاجتماعية والتعليمية نظراً لتأثير ذوي المعرفة العالية على أقرانه (الرحاوي، ٢٠٠٦، ٨).

وهي استراتيجية تقوم على أساس تعليم المتعلم لقرينه الذي يحتاج إلى مساعدة، وهي تسهم في توجيه الاهتمام الفردي بإتاحة فرصاً أفضل للتعلم وفقاً لقدرة المتعلم وبراعته في أداء المهام التي يقوم بها، إذ غالباً ما يناسب شرح القرين لقرينه مستواه التحصيلي، وتتاح فرصة التغذية المرتدة المستمرة لتصحيح مجهودات القرناء أيضاً، وتلعب العلاقة القوية بين الأقران والمعلمين دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعلم، فإن كانت هذه العلاقات في جو من اللفة والتعاطف فيكتسب (الأقران) القدرة على الدقة والسرعة في أداء المهام المطلوبة منهم بشكل أكبر من المتوقع، ويفيد تعليم (الأقران) بشكل خاص وبدرجة كبيرة مع المتعلمين من ذوي مستويات الطموح المنخفضة، والذين تقل ثقتهم بأنفسهم، لأنها تنمي لديهم القناعة بأنه إذا كان قرين قادراً على التعلم فمن السهل عليه أن يعلموا أيضاً، وذلك يعطيهم ثقة أكثر من قدرتهم على التعلم (إبراهيم، ٢٠٠٤، ٨٦٩-٨٧٠).

وقد ركزت النظريات التربوية الحديثة على دور المتعلم، فجعلته محور العملية التعليمية، بينما رأت أن يكون دور المدرس منظماً وميسراً ومرشداً، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال العمل في المجموعات، حيث بدأ الاهتمام الفعلي بالتعليم في مجموعات صغيرة أوائل الثمانينات وزاد الاهتمام به كإستراتيجية في التسعينيات، ويرجع ذلك إلى إمكانية استخدامه بديلاً للتعليم التقليدي الذي يؤدي إلى التنافس بين المتعلمين بدلاً من روح التعاون.

ومن هنا برزت أهمية التدريس والتدريب في مجموعات صغيرة كطريقة مثلى لإيصال المعلومات إلى المتعلم، وحثه على المشاركة والمساهمة بفاعلية في العملية التعليمية، مما قد يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي، وبقاء أثر التعلم لدى المتعلمين بوجه خاص، وإنجاح العملية التعليمية بوجه عام، وقد تضم المجموعة أفراداً ذوي عمر واحد متقارب أو أعمار مختلفة، وقد تضم أفراداً ذوي قدرات ومستويات واحدة أو أفراداً ذوي مستويات مختلفة (بركات، ٢٠٠٥، ٤).

وينكر (كرومي، ٢٠٠٨) ويلجأ المدرسون في اغلب الأحيان إلى جعل المتعلمين يعملون في مجموعات بحيث يتعلمون من بعضهم بعضاً ففي العمل الجماعي تُتاح لهم فرص الاستماع إلى خبرات الآخرين والشعور بالاطمئنان إلى خبراتهم الذاتية، (كرومي، ٢٠٠٨، ٥٢).

وقد أثبتت الدراسات أن تقسيم المتعلمين على مجموعات، المخطط لها جيداً يساعد على تحصيل ذوي صعوبات التعلم ويزيد الدافعية للتعلم، ومجموعة الأنشطة تدخل المتعلم في مناقشات وتشرکه في الأفكار مما يساعد على تعلم أفراد المجموعات المفاهيم والعمليات، ويجب تنظيم المجموعات بحيث يشارك كل المتعلمين في الأنشطة، (خطاب، ٢٠٠٦، ١١).

أن إستراتيجية المجموعات المرنة هي إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني إذ يعتمد نجاح المجموعات المرنة على وضوح ودقة المعلومات التي يقدمها المدرس للمتعلمين قبل البدء في العمل، ثم على ملاحظتهم في أثناء العمل وتدخل المدرس للمساعدة إذا لزم الأمر (محمد، ٢٠١٤، ٥).

كما أنها تقوم على التنافس بين مجاميع الفصل التي سبق ان قسمها المدرس تقسيمها متعادلاً أو يقسمها المتعلمين أنفسهم وتتعاون كل مجموعة في دراسة الموضوع ثم يحدث التنافس بين المجموعات مع التركيز على التحصيل الأكاديمي للمتعلم من جهة ومدى إتقانه للتعلم وتحقيق الأهداف لدى كل فرد في المجموعة من جهة أخرى، (زاير، ٢٠١٤، ٢٨٢-٢٨٥).

وتعد لعبة كرة اليد من الالعاب الفرقية التي شملتها حركة النهوض العلمي والتطور واخذت بالانتشار السريع لاحتوائها على مهارات فنية وخطط متنوعة ومشوقة للمشاهد ويمكن اعتبارها من الالعاب التي تعمل على بث روح التعاون وتوحيد الجهد لغرض الوصول الى المستوى الرياضي العالي.

أن المهارات الاساسية في لعبة كرة اليد تعد بمثابة العمود الفقري وعادة ما تأخذ الوقت الاطول في التمرين على مدار فترات التدريس والتدريب لذا فهي تتطلب الكثير من الجهد والتفكير اذ يشكل

الاداء المهاري عاملا مهما بالنسبة للمتعلمين في لعبة كرة اليد، وكما هو معروف ان العملية التعليمية معقدة وكثيرة التشعبات وتتطلب التفاعل ما بين المعلم والمتعلم والبرامج التعليمية التي تهتم بمسألة الوسائل التعليمية ومدى الاستفادة منها في تعليم المهارات الاساسية للألعاب الرياضية بصورة عامة ولمهارات كرة اليد بصورة خاصة.

وفي ضوء ما سبق ذكره تكمن أهمية هذا البحث بما يلي:

١- الدراسة الحالية تقدم وصفاً توضيحياً في تطبيق أثر استراتيجيتي الاقران والمجموعات المرنة في الانجاز المهاري لاهم المهارات الهجومية بكرة اليد لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الأساسية.

٢- يعد البحث الحالي نقطة انطلاق للإسهام في تطبيق استراتيجيات حديثة يمكن ان تتلاءم مع ما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من ضرورة تقديم المادة الدراسية باستراتيجيات تدريسية تؤكد على التفاعل بين المتعلمين من جهة وبين المعلم والمتعلم من جهة اخرى في العملية التعليمية ويكون دور الطالب إيجابياً في هذه العملية.

٣- امكانية الاستفادة من النتائج التي يسفر عنها البحث الحالي في تطوير اساليب واستراتيجيات التدريس لمادة كرة اليد.

١-٢ مشكلة البحث:

ان فردية التعليم في العملية التدريسية والتعليمية باتت من الاساليب والطرائق والاستراتيجيات التقليدية وكان من احد اسباب قلة اعداد الطلبة المتعلمين، واتجهت الدراسات الحديثة ومنها هذه الدراسة المتواضعة في ظل التزايد في اعداد الطلبة في الكليات والجامعات الى استخدام وتطبيق استراتيجيات اساسها العمل المشترك والجماعية من اجل زيادة الدوافع والتفاعل الاجتماعي والذي بدوره قد يسهم في اكتساب التحصيل المعرفي بين المتعلمين من جهة وهي كخطوة اولى من اجل اعداد المتعلم مهنيا والذي في المستقبل القريب سيمارس مهنة التدريس.

ومن هنا تتبع مشكلة البحث من اجل الكشف عن أي من الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثون (تدريس الاقران والمجموعات المرنة فضلا عن الاسلوب المتبع) لها التأثير الواضح في مخرجات العملية التعليمية والمقارنة بين نتائجهم، لذا ارتأى الباحثون الخوض في هذه التجربة الجديدة من نوعها وعلى حد علمه وخاصة بلعبة كرة اليد، والتي تعد مهاراتها من المهارات الصعبة وقليلة التداول بين الناس نظرا لقلة الملاعب الخاصة بها وممارسيها، فضلا عن قلة الاهتمام بها اسوا ببقية الفعاليات الجماعية الاخرى ومنها كرة القدم وكرة الطائرة.

وبذلك تكتسب مشكلة البحث اهميتها من خلال الاجابة عن التساؤل التالي:

- هل لاستراتيجيتي تدريس الاقران والمجموعات المرنة الاثر الواضح في الأداء والانجاز لعدد من المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الاولى؟

٣-١ هدفاً للبحث: يهدف البحث الحالي الى:

• الكشف عن أثر استراتيجيتي تدريس الاقران والمجموعات المرنة في الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد.

• المقارنة بين مجاميع البحث الثلاث في الاختبارات البعدية في التحصيل المعرفي وتطوير الاداء والانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد.

٤-١ فرضا للبحث:

• توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاث في الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الأولى ولمصلحة الاختبار البعدي.

• توجد فروق ذات دلالة احصائية غير معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجاميع البحث الثلاث في الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الاولى.

٥-١ مجالات البحث:

١. المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية الاساسية / جامعة الموصل، للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٢. المجال الزمني: للفترة من (٢٠٢٤/٣/١٠) ولغاية (٢٠٢٤/٤/١٥)

٣. المجال المكاني: القاعات الدراسية، والقاعة الرياضية المغلقة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية الاساسية في جامعة الموصل.

٦-١ تحديد المصطلحات:

١-٦-١ استراتيجية تدريس الأقران:

- عرفها (الخطابية، ٢٠٠٥): احدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي يقوم فيها أحد المتعلمين بالتدريس لقرينه داخل المجموعة، حيث تقسم مهام التعلم التي تتضمن المهارات بين الافراد للمجموعة الواحدة بحيث يتعلم كل متعلم جزءاً من المهام وبذلك يكون مسؤولاً عن تدريس هذا الجزء لقرينه في المجموعة. (الخطابية، ٢٠٠٥، ٣٧٩).

ويعرفها الباحثون اجرائياً: استراتيجية تدعو الى تعاون الطلاب جميعاً بعد تقسيمهم الى مجموعات زوجية غير متجانسة، ولكل مجموعة قائد يقوم بالشرح التفصيلي للمحاولة في تطبيق التمارين مهارية الخاصة بالمهارات قيد الدراسة، ومدرس المادة يلاحظ ويتابع عمل المجموعة الزوجية داخل الفصل لتصحيح الأخطاء وللمساعدة في التحصيل والاداء والانجاز المهاري للمهارات قيد الدراسة.

١-٦-٢ استراتيجيات المجموعات المرنة:

- عرفها (روبسون وأنيرسن، ٢٠٠٧): استراتيجيات أساسية في التعليم المتميز، والتي تمكن المتعلمين من العمل سوية، بطرائق مختلفة وترتيبات قصيرة وقابلة للتغيير وفقاً للأنشطة التعليمية والأهداف التعليمية وحاجاتهم التعليمية (Robinson, and Enersen, 2007, 32).

• عرفها (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨): بأنها " استراتيجيات تقوم على اساس أن كل متعلم في الصف هو عنصر في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم وفي ضوء خصائص المتعلمين ". (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢٣).

• التعريف الاجرائي: مجموعة من الخطوات المنظمة والمخططة التي يتبعها مدرس مادة كرة اليد مع الطلبة، وهي تبدأ من عملية تقسيم الطلاب الى مجموعات غير متجانسة، وتحدد لهم مهام تعليمية هدفها هو تطوير الأداء والانجاز الفني لعدد من مهارات كرة اليد وكل طالب في مجموعته هو عضو في هذه المجموعات.

٢- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث وتجربته.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث بطريقة عمدية والمتمثل بطلبة السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)، والبالغ عددهم (١٩٠) طالب وطالبة^(١)، وان سبب تحديد هذا المجتمع بهذه الطريقة كون مادة كرة اليد هي احدى مقررات المنهاج الدراسي في الفصل الثاني لطلبة هذه السنة الدراسية، وقد وزع افراد هذا المجتمع الى (٦) قاعات دراسية، حيث بلغ عدد طلاب القاعة الاولى (A) (٣٢) طالبا، والثانية (B) (٣٢) طالبا، والثالثة (C) (٣٢) طالبا، والرابعة (D) (٣٤) طالبا، والخامسة (E) (٣٢) طالبا، والسادسة (F) (٢٨) طالبة.

ونظرا للفروق الجسمية والبدنية والحركية فضلا عن اختلاف الجنس بين المتعلمين، فقد استبعد الباحثون القاعة الدراسية (F) بالكامل لكونها من الطالبات وذلك لاقتصار تطبيق تجربة البحث على الطلاب فقط، وبعدها أقدم الباحثون على تطبيق طريقة القرعة العشوائية البسيطة بين القاعات الدراسية الخمس من اجل تحديد مجموعتي البحث التجريبيتين والمجموعة الضابطة، فضلا عن توزيع المتغيرات المستقلة عليهما، وبعد تطبيق هذا الاجراء فقد توصل الباحثون الى ما يلي:

(١) المعلومات حصل عليها الباحثون من السجل الخاص بالطلبة في مقرريه قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- القاعة الدراسية (A) هي المجموعة التجريبية الاولى والمتغير المستقل الخاص بها هو استراتيجية تدريس الاقران، والقاعة الدراسية (C) هي المجموعة التجريبية الثانية والمتغير المستقل الخاص بها هو استراتيجية المجموعات المرنة، والقاعة الدراسية (E) هي المجموعة الضابطة والمتغير المستقل الخاص بها هو الاستراتيجية الخاصة بمدرس المادة، ولتلافي اي من المؤثرات التي يمكن ان تؤثر على نتائج البحث، استبعد الباحثون عدد من الطلاب وذلك للأسباب التالية:

- تم استبعاد (٣) من الطلاب الغائبين عن اداء الاختبارات القبليّة (الانجاز للمهارات قيد الدراسة) من القاعات الدراسية (A) و (C) و (E)، وبواقع طالب واحد من كل قاعة دراسية.
- تم استبعاد (٣) من الطلاب لعدم التزامهم بالحضور عند تطبيق الوحدات التعليمية والذين تغيبوا أكثر من محاضرتين، وهم طلاب من القاعة الدراسية (A) و (C) و (E) وبواقع طالب واحد من كل قاعة دراسية.

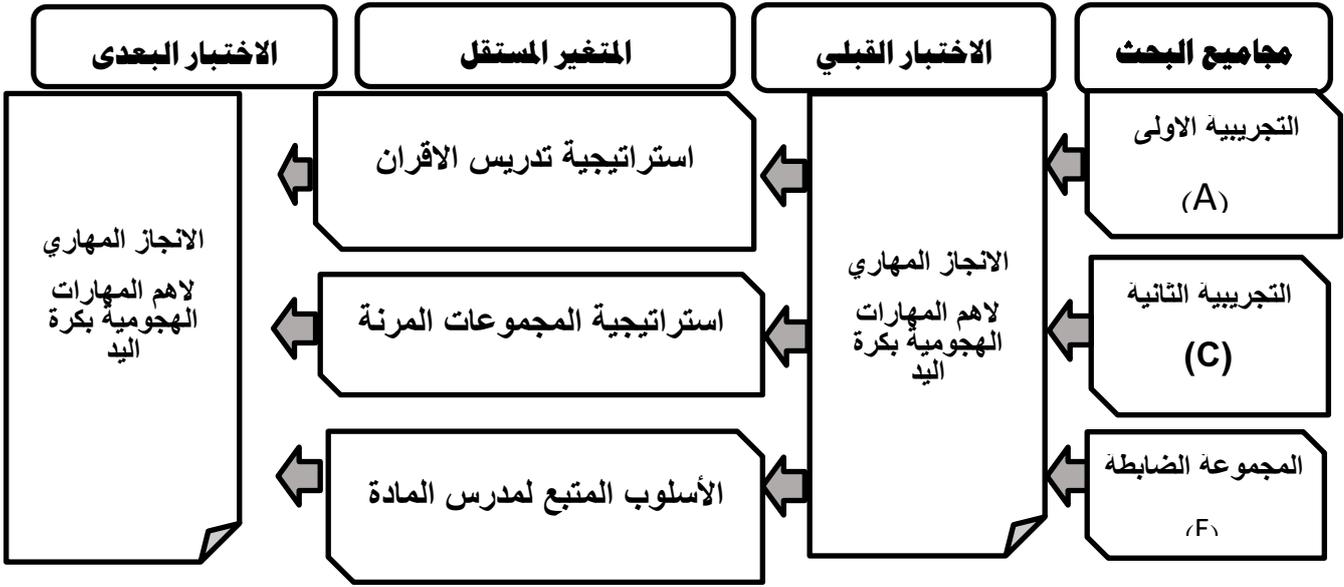
وبعد تطبيق هذا الاجراء فقد بلغ العدد النهائي لأفراد عينة البحث (٩٠) طالبا، وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,٣٦%) من مجتمع، والجدول (١) يبين المتغيرات المستقلة المطبقة على مجاميع البحث والعدد الكلي والنهائي لأفراد عينة البحث.

الجدول (١)

يبين المتغيرات المستقلة المطبقة على مجاميع البحث والعدد الكلي والنهائي لأفراد عينة البحث

| العدد النهائي لأفراد العينة | الطلاب المستبعدون | العدد الكلي | الاستراتيجيات المستخدمة | مجاميع البحث | القاعة الدراسية |
|-----------------------------|-------------------|-------------|----------------------------------|-------------------|-----------------|
| ٣٠ | ٢ | ٣٢ | استراتيجية تدريس الاقران | التجريبية الأولى | الاولى (A) |
| ٣٠ | ٢ | ٣٢ | استراتيجية المجموعات المرنة | التجريبية الثانية | (C) الثانية |
| ٣٠ | ٢ | ٣٢ | الاستراتيجية الخاصة بمدرس المادة | المجموعة الضابطة | (E) الرابعة |
| ٩٠ | ٦ | ٩٦ | | | المجموع |

٣-٢ التصميم التجريبي لتجربة البحث: استخدم الباحثون التصميم التجريبي والذي يطلق عليه (تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظات القبليّة والبعديّة المحكمة الضبط)، (فان دالين، ١٩٨٤، ٣٨٤) وكما هو موضح في الشكل ادناه.



الشكل (١)

يوضح التصميم التجريبي لتجربة البحث

٢-٤ وسائل جمع المعلومات:

- تحليل محتوى المصادر والمراجع العلمية.
- الشبكة العنكبوتية (الانترنت).
- المقابلة الشخصية.
- الاستبيان.
- القياسات والاختبارات للإنجاز المهاري.

٢-٥ الاستبيان:

٢-٥-١ استمارة استبيان لتحديد اهم المهارات الهجومية بكرة اليد: لغرض تحديد أهم المهارات الهجومية من المنهج الدراسي المعتمد، فقد اعتمد الباحثون على اراء السادة المختصين الملحق (١) لتحديد اهم المهارات الهجومية وذلك بعد ان وزع عليهم استبيان يضم مجموعة من المهارات الهجومية وطلب منهم تحديد أهمها والتي تتناسب مع هذه المرحلة الدراسية، وبعد جمع الاستبيانات وتفرغ محتواها، فقد تم الاتفاق على عدد منها والتي حصلت على نسبة اتفاق (٧٥٪) وأكثر من اراء السادة المختصين، اذ يشير (بلوم واخرون، ١٩٨٣) "على الباحثون الحصول على نسبة الموافقة (٧٥٪) فأكثر من اراء الخبراء". (بلوم واخرون، ١٩٨٣، ١٢٦)، علما ان نسبة الاتفاق للمختصين على تحديد اهم المهارات الهجومية قد حصلت على نسبة أكثر ٧٥٪ وبلغت (١٠٠٪)، وحرص الباحثون على تطبيق هذا الاجراء للتأكد من تلك المهارات والتي جاءت مطابقة للمنهج المقرر مع ما تم اختياره من

قبل المختصين، والجدول (٢) يبين نسب اتفاق المختصين على هذه المهارات وحسب تسلسلها والتي حصلت على اعلى النسب:

الجدول (٢)

يبين النسب المئوية لاتفاق السادة المختصين لتحديد اهم المهارات الهجومية بكرة اليد

| ت | المهارات الهجومية بكرة اليد | عدد المختصين | | النسبة المئوية للاتفاق |
|---|-----------------------------|--------------|-------|------------------------|
| | | المتفقين | الكلي | |
| ١ | المناولة من مستوى الكتف | ١٠ | ١٠ | ١٠٠٪ |
| ٢ | الطبطة العالية | ١٠ | ١٠ | ١٠٠٪ |
| ٣ | التهديف القريب | ١٠ | ١٠ | ١٠٠٪ |

٢-٥-٢ استمارة استبيان لتحديد اهم عناصر اللياقة البدنية والحركية واختباراتها المؤثرة في تطوير أهم المهارات الهجومية: بعد ان تم تحديد اهم المهارات الهجومية لعينة الدراسة الحالية، ولغرض تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في الانجاز المهاري لاهم هذه المهارات الهجومية، فقد طبق الباحثون عملية تحليل محتوى للمصادر العلمية الخاصة بهذه اللعبة، فضلا عن الدراسات السابقة لها الخاصة بهذه اللعبة والمؤثرة في الإنجاز المهاري لها، وأسفرت هذه العملية الى تحديد عدد من العناصر للياقة البدنية والحركية والاختبارات الخاصة بها والمتلائمة مع عينة البحث الحالي وهي كما يلي:

الجدول (٣)

يبين أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية واختباراتها المناسبة للمهارات الهجومية بكرة اليد

| ت | العناصر البدنية والحركية | الاختبار المناسب | وحدة القياس |
|---|---------------------------------|--|-------------|
| ١ | القوة الانفجارية للذراع الرامية | اختبار رمي كرة طيبية زنة (١) كغم لأبعد مسافة من وضع الوقوف | متر |
| ٢ | القوة الانفجارية للرجلين | اختبار القفز العمودي من الثبات | سم |
| ٣ | السرعة الانتقالية | اختبار عدو (٣٠م) من البدء العالي | ثانية |
| ٤ | القوة المميزة بالسرعة للذراعين | اختبار ثني ومد الذراعين من وضع الاستناد الامامي لمدة (١٠) ثوان | تكرار |

(١) تم استخراج النسبة المئوية لاتفاق الخبراء والمختصين من قانون النسبة المئوية = الجزء/الكل X ١٠٠

| | | | |
|-------|---|-------------------------------|---|
| متر | ثلاث حجلات ولكل رجل على حدى لأبعد مسافة | القوة المميزة بالسرعة للرجلين | ٥ |
| تكرار | اختبار رمي واستقبال الكرة | التوافق بين العين والذراعين | ٦ |
| ثانية | اختبار الدوائر المرقمة | التوافق بين العين والرجلين | ٧ |

٢-٥-٣ استمارة استبيان لتحديد أهم اختبارات الإنجاز المهاري للمهارات الهجومية: بعد ان تم تحديد اهم المهارات الهجومية لعينة الدراسة الحالية، ولغرض تحديد أهم اختبارات الإنجاز المهاري لها، فقد اطع الباحثون على الدراسات ذات العلاقة والتي تناولت تحديد اهم الاختبارات الخاصة بالإنجاز المهاري ومنها دراسة ، (شيت ، ١٩٩٤)، (محسن ، ١٩٩٦)، (امين ، ١٩٩٧) (محمد، ١٩٩٩) ، (الوزان ، ٢٠٠٦) ، (الحراقي ، ٢٠٠٦) ، (مولود بلباس، ٢٠٠٦) ، (الوزان ، ٢٠٠٠)، وتبين انه قد اتفقت هذه الدراسات على تحديد الاختبارات للإنجاز المهاري لها:

١. اختبار التوافق وسرعة التمير على الحائط خلال ٣٠ ثا. (الخياط وغزال، ١٩٨٨، ٣٦١)

٢. اختبار الطبطبة في خط مستقيم (١٥) م (الخياط والحيالي، ٢٠٠١، ٥٠٦)

٣. اختبار دقة التصويب من خلف خط (٧) م، (الخياط والحيالي، ٢٠٠١).

٢-٦ الأدوات المستخدمة في البحث:

- كرة يد عدد (٣٠).

- شريط قياس عدد (٢) بأطوال مختلفة.

- كرة طبية زنة (١ كغم).

- شواخص عدد (١٠).

- ساعة توقيت نوع Float عدد (٣).

- استمارة تسجيل وتفرغ البيانات والمعلومات.

٢-٧ القياسات والاختبارات:

- قياس متغيرات النمو (العمر والطول والكتلة).

- اختبارات اهم عناصر اللياقة البدنية والحركية.

- اختبارات الإنجاز المهاري.

٢-٨ تجانس عينة البحث:

تم اجراء التجانس بين مجاميع البحث الثلاث في المتغيرات الاتية:

١. العمر الزمني مقاسا بالأشهر.

٢. الطول مقاسا بالسنتيمتر .

٣. الكتلة مقاسه بالكيلو غرام .

للتحقق من تجانس افراد عينة البحث في المتغيرات أعلاه، ولتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة فقد سجلت القياسات الخاصة بهذه المتغيرات لأفراد عينة البحث وبمساعدة فريق العمل المساعد الملحق (١)، وتمت معالجة البيانات احصائيا عن طريق تحليل التباين باتجاه واحد، والجدول (٤) يبين ذلك:

الجدول (٤)

يبين نتائج تحليل التباين بين مجاميع البحث في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة)

| ت | المعالم الإحصائية المتغيرات | وحدة القياس | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) * المحسوبة | قيمة sig | مستوى الدلالة |
|---|-----------------------------|-------------|----------------|----------------|--------------|----------------|---------------------|----------|---------------|
| ١ | العمر | شهر | بين المجموعات | ٢.٠٦٧ | ٢ | ١.٠٣٣ | ٠.٠١٥ | ٠.٩٨٥ | غير معنوي |
| | | | داخل المجموعات | ٥٨٨٨.٣٣٣ | ٨٧ | ٦٧.٦٨٢ | | | |
| | | | المجموع | ٥٨٩٠.٤٠٠ | ٨٩ | | | | |
| ٢ | الطول | سم | بين المجموعات | ٠.٤٢٢ | ٢ | ٠.٢١١ | ٠.٠٠٩ | ٠.٩٩١ | غير معنوي |
| | | | داخل المجموعات | ٢٠٣٦.٥٦٧ | ٨٧ | ٢٣.٤٠٩ | | | |
| | | | المجموع | ٢٠٣٦.٩٨٩ | ٨٩ | | | | |
| ٣ | الكتلة | كغم | بين المجموعات | ٠.٤٢٢ | ٢ | ٠.٢١١ | ٠.٠٠٧ | ٠.٩٩٣ | غير معنوي |
| | | | داخل المجموعات | ٢٦٩٢.٤٦٧ | ٨٧ | ٣٠.٩٤٨ | | | |
| | | | المجموع | ٢٦٩٢.٨٨٩ | ٨٩ | | | | |

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$.

تبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجاميع البحث الثلاث في كل من (العمر والطول والكتلة) وهي أكبر من نسبة خطأ $\geq (0.05)$ مما يشير إلى تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات.

٢-٩ تكافؤ مجاميع البحث:

لا يقف دور الباحثون على اكتشاف العلاقات السببية وإبراز المتغير المستقل وضبط طريقة ظهوره فحسب، وإنما يجب عليه فضلاً عن ذلك أن يتعرف على المتغيرات والعوامل الأخرى التي تؤثر في المتغير التابع ويثبتها، لذا يجب على الباحثون في أي تجربة أن يحدد خصائص المفحوصين التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع، مثل الذكاء فضلاً عن العوامل الأخرى، ولا يمكنه أن يقدر بدقة كافية أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، حتى يجد بعض الوسائل لضبط هذه المتغيرات التي ترجع إلى مجتمع العينة" (فان دالين، ١٩٧٧، ٣٨٢ - ٣٨٣).

٢-٩-١ التكافؤ في أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد: طبق الباحثون وبمساعدة فريق العمل المساعد، الاختبارات الخاصة بأهم عناصر اللياقة البدنية والحركية المحددة سابقاً، وحسب التسلسل المنطقي لتنفيذها من وجهة نظر المختصين في مجالات (القياس والتقييم، كرة اليد)، لغرض التحقق من تكافؤ هذه المجاميع، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

يبين نتائج تحليل التباين بين مجاميع البحث الثلاث في أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية

| ت | المعالم الإحصائية | | وحدة القياس | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) المحسوبة * | قيمة Sig | مستوى الدلالة |
|---|-------------------|-----------------------|-------------|----------------|----------------|--------------|----------------|---------------------|----------|---------------|
| | العناصر البدنية | والعناصر الحركية | | | | | | | | |
| ١ | القوة الانفجارية | لعضلات الذراع الرامية | متر | بين المجموعات | ٠.٣٣٩ | ٢ | ٠.١٦٩ | ٠.٥٧٦ | ٠.٥٦٦ | غير معنوي |
| | | | | داخل المجموعات | ١٣.٢٣٤ | ٨٧ | ٠.٢٩٤ | | | |
| | | | | المجموع | ١٣.٥٧٣ | ٨٩ | | | | |
| ٢ | القوة الانفجارية | لعضلات الرجلين | سم | بين المجموعات | ٤.٦٢٥ | ٢ | ٢.٣١٣ | ٠.١٣١ | ٠.٨٧٨ | غير معنوي |
| | | | | داخل المجموعات | ٧٩٥.٣٧٥ | ٨٧ | ١٧.٦٧٥ | | | |

| | | | | | | | | | |
|-----------|-------|-------|-------|----|---------|----------------|-------|--------------------------------|---|
| | | | | ٨٩ | ٨٠٠.٠٠٠ | المجموع | | | |
| غير معنوي | ٠.٦٤٠ | ٠.٤٥١ | ٠.٠٢٦ | ٢ | ٠.٠٥٣ | بين المجموعات | ثا | السرعة الانتقالية | ٣ |
| | | | ٠.٠٥٨ | ٨٧ | ٢.٦٣٢ | داخل المجموعات | | | |
| | | | | ٨٩ | ٢.٦٨٤ | المجموع | | | |
| غير معنوي | ٠.٨١٧ | ٠.٢٠٤ | ٠.٧٧١ | ٢ | ١.٥٤٢ | بين المجموعات | تكرار | القوة المميزة بالسرعة للذراعين | ٤ |
| | | | ٣.٧٨٨ | ٨٧ | ١٧٠.٤٣٨ | داخل المجموعات | | | |
| | | | | ٨٩ | ١٧١.٩٧٩ | المجموع | | | |
| غير معنوي | ٠.٩٧٥ | ٠.٠٢٥ | ٠.٠٠٢ | ٢ | ٠.٠٠٣ | بين المجموعات | متر | القوة المميزة بالسرعة للرجلين | ٥ |
| | | | ٠.٠٦٤ | ٨٧ | ٢.٨٧٣ | داخل المجموعات | | | |
| | | | | ٨٩ | ٢.٨٧٧ | المجموع | | | |
| غير معنوي | ٠.٤٣٣ | ٠.٨٥٢ | ٢.٧٧١ | ٢ | ٥.٥٤٢ | بين المجموعات | درجة | التوافق بين العين واليد | ٦ |
| | | | ٣.٢٥٣ | ٨٧ | ١٤٦.٣٧٥ | داخل المجموعات | | | |
| | | | | ٨٩ | ١٥١.٩١٧ | المجموع | | | |
| غير معنوي | ٠.١٦٧ | ١.٨٦١ | ٠.٣١٥ | ٢ | ٠.٦٣٠ | بين المجموعات | ثا | التوافق بين العين والرجلين | ٧ |
| | | | ٠.١٦٩ | ٨٧ | ٧.٦١٥ | داخل المجموعات | | | |
| | | | | ٨٩ | ٨.٢٤٤ | المجموع | | | |

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٠٥)$.

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجاميع البحث الثلاث في أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في الانجاز المهاري لاهم المهارات قيد الدراسة، وهي أكبر من قيمة نسبة الخطأ البالغة $(\geq 0,05)$ ، وهذا يشير الى تكافؤ مجاميع البحث في هذه المتغيرات.
٢-٩-٢ التكافؤ في الانجاز المهاري:

الجدول (٦)

يبين نتائج تحليل التباين للاختبار القبلي بين مجاميع البحث الثلاث في الانجاز المهاري

| ت | المعالم الإحصائية المهارات | وحدة القياس | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) * المحسوبة | قيمة sig | مستوى الدلالة |
|---|-------------------------------|----------------|-------------------|-------------------|-----------------|-------------------|------------------------|-------------|------------------|
| ١ | المناولة من مستوى الكتف | درجة | بين المجموعات | ٠.٦٢٢ | ٢ | ٠.٣١١ | ٠.٩٧١ | ٠.٣٨٣ | غير معنوي |
| | | | داخل المجموعات | ٢٧.٨٦٧ | ٨٧ | ٠.٣٢٠ | | | |
| | | | المجموع | ٢٨.٤٨٩ | ٨٩ | | | | |
| ٢ | الطبطة العالية | زمن (ثا) | بين المجموعات | ٠.٠٧٢ | ٢ | ٠.٠٣٦ | ٠.٠٦٠ | ٠.٩٤٢ | غير معنوي |
| | | | داخل المجموعات | ٥٢.٢٠٨ | ٨٧ | ٠.٦٠٠ | | | |
| | | | المجموع | ٥٢.٢٨١ | ٨٩ | | | | |
| ٣ | التهديف القريب | درجة | بين المجموعات | ٠.٣٣٩ | ٢ | ٠.١٦٩ | ٠.٣٨٧ | ٠.٦٨٠ | |
| | | | داخل المجموعات | ٣٨.٠٥٠ | ٨٧ | ٠.٤٣٧ | | | |
| | | | المجموع | ٣٨.٣٨٩ | ٨٩ | | | | |

* معنوي عند نسبة خطأ $(\geq 0,05)$.

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجاميع البحث الثلاث في أهم المهارات الهجومية، إذ تراوحت قيمها (Sig) أكبر من قيمة نسبة الخطأ البالغة $\geq (0,05)$ ، وهذا يشير الى تكافؤ مجاميع البحث في هذه المتغيرات.

٢-١٠ متغيرات البحث وكيفية ضبطها:

٢-١٠-١ المتغيرات المستقلة: يقصد بالمتغير المستقل "هو العامل المراد قياس مدى تأثيره في الموقف ويسمى بالعامل التجريبي" (عويس، ١٩٩٩، ١٢٥) وتتمثل المتغيرات المستقلة في البحث بما يلي:

- استراتيجية تدريس الاقران.

- استراتيجية المجموعات المرنة.

- استراتيجية التدريس المتبعة.

٢-١٠-٢ المتغيرات التابعة للبحث: يقصد بالمتغير التابع "هو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل" (عبيدات واخران، ١٩٩٦، ٢٨١) وتتمثل المتغير التابع في البحث هو:

- الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد.

٢-١٠-٣ المتغيرات الدخيلة:

أولاً: السلامة الداخلية للتصميم (الصدق الداخلي):

يمكن للباحث ان يحقق السلامة الداخلية للتصميم عندما يتأكد بانه قد تمكن من السيطرة على

المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع ومن هذه المتغيرات هي:

- النضج:

ويقصد بها "كل المتغيرات التي تؤثر في النمو البيولوجي والنفسي التي يتعرض لها الطلاب

في مدة تنفيذ التجربة مما يؤثر في استجابتهم". (الزوبعي والغنام، ١٩٨١، ٩٥)

وبما انه جميع طلاب عينة البحث في المجاميع الثلاث يتعرضون لعمليات النمو نفسها

وبالإضافة الى تحقيق عملية التكافؤ في العمر الزمني والطول والكتلة، وبعض عناصر اللياقة البدنية،

فأن هذه العوامل قللت من تأثير هذا المتغير في المتغيرات التابعة.

- فروق الاختيار للعينة:

تحققت طريقة الفروق بين مجاميع البحث الثلاث عن طريق التجانس في متغيرات (العمر،

الطول، الكتلة، فضلا عن التكافؤ في أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية والانجاز لاهم المهارات

الهجومية قيد الدراسة الحالية.

- أدوات القياس: تمت السيطرة على هذا العامل باستخدام الأجهزة والأدوات الموحدة مع مجاميع

البحث الثلاث.

- ظروف التجربة: لم تتعرض تجربة البحث عند تطبيقها الى أي حادث أثر سلبا على تطبيقها، وذلك من تاريخ بدء تنفيذها ولغاية انتهائها.
- ثانيا: السلامة الخارجية للتصميم (الصدق الخارجي):
- تداخل المواقف التجريبية: لم يتعرض افراد عينة البحث الى تجارب أخرى خلال مدة تنفيذ تجربة البحث (قيد الدراسة).
- أثر الإجراءات التجريبية: اتفق الباحثون مع مدرس المادة على ضرورة عدم اخبار افراد العينة بطبيعة البحث وأهدافه، منذ بداية اختبار الذكاء واختبارات عناصر اللياقة البدنية والاختبارات القبلية للمهارات (قيد الدراسة) والى نهاية التجربة والاختبارات البعدية، وذلك لضمان استمرار نشاط الطلاب وتعاملهم مع التجربة بشكل طبيعي، وبذلك زال تأثير هذا المتغير بشكل كبير، بالإضافة الى ذلك تم ضبط عدة عوامل تتعلق بإجراءات البحث للمحافظة على سلامة التصميم التجريبي من اثارها وهذه العوامل هي:
- المادة التعليمية: تم تطبيق مفردات المنهاج الدراسي لمادة كرة اليد من قبل مدرس المادة، وقد أعتمد في هذا الاجراء على الكتاب المنهجي (كرة اليد، الخياط واخران، ٢٠٠٠) وهو المعتمد لتدريس طلبة السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل للفصل الدراسي الثاني.
- مدرس المادة:
- طبق مدرس مادة كرة اليد* المنهاج الدراسي التعليمي على افراد عينة البحث ولمجاميع البحث الثلاث.
- مكان التجربة: تم تطبيق تجربة البحث وحسب المنهاج الدراسي لمجاميع البحث في القاعة الرياضية المغلقة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل.
- المدة الزمنية للتجربة: تمت السيطرة على هذا المتغير بإخضاع مجاميع البحث الثلاث الى فترة زمنية واحدة، بحيث استغرقت فترة التجربة (٦) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية في الأسبوع الواحد لكل مجموعة، بواقع وحدتين تعليميتين لكل مهارة وبزمن قدره (٩٠ دقيقة) لكل وحدة تعليمية، اذ بدأت التجربة يوم الاحد الموافق ١٠ / ٣ / ٢٠٢٤م وانتهت يوم الاحد الموافق ١٥ / ٤ / ٢٠٢٤م.
- توزيع المحاضرات: ثبت في الجدول الدراسي من قبل رئاسة القسم أوقات المحاضرات لمادة كرة اليد في يومي الاحد والاثنين من كل أسبوع، والجدول (٧) يبين ذلك:

الجدول (٧)

يبين توزيع حصص محاضرات مادة كرة اليد لمجاميع البحث الثلاث

* أ.م.د. محمد خالد احمد / مدرس مادة كرة اليد.

| اليوم | المحاضرة | | |
|---------|----------|-------|-------|
| | ٨,٣٠ | ١٠,٣٠ | ١٢,٣٠ |
| الاحد | ت ١ | ض | |
| الاثنين | ت ٢ | | |

١١-٢ التجارب الاستطلاعية:

١١-٢-١ التجربة الاستطلاعية الخاصة بالمجموعة التجريبية الأولى:

طبق مدرس المادة وبحضور الباحثون تجربة استطلاعية على وفق استراتيجية تدريس الاقران على عينة من مجتمع البحث والمكونة من (١٤) طالب ومن طلاب القاعة الدراسية (D) وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٧م، وهذه الاستراتيجية خاصة بالمجموعة التجريبية الأولى.

١١-٢-٢ التجربة الاستطلاعية الخاصة بالمجموعة التجريبية الثانية:

طبق مدرس المادة وبحضور الباحثون تجربة استطلاعية على وفق استراتيجية المجموعات المرنة على عينة من مجتمع البحث والمكونة من (١٥) طالب من القاعة الدراسية (B) وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٧م، وهذه خاصة الاستراتيجية خاصة بالمجموعة التجريبية الثانية، وكان الغرض من هاتين التجربتين الاستطلاعتين هو:

- التأكد من صلاحية الوحدات التعليمية المعدة، وكيفية تطبيق التمارين الخاصة بكل وحدة تعليمية، وإمكانية تنفيذها في القسم التطبيقي للوحدة التعليمية.
- التأكد من مدى ملائمة الأوقات الخاصة للتمارين المهارية.
- التأكد من مدى تفهم وقدرة الطلاب لتنفيذ محتوى الوحدات التعليمية.
- تحديد الأماكن المناسبة لتطبيق التمارين، ومدى ملائمة المسافات بين الطلاب.
- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه مدرس المادة في اثناء تطبيق التجربة الرئيسية وكيفية معالجتها، وكان من نتائج التجربة:
- صلاحية الوحدات التعليمية، وإمكانية تنفيذ التمارين الخاصة بها في أجزاء الدرس وخاصة في الجزء التطبيقي.

- تفهم الطلاب لتنفيذ محتوى الوحدات التعليمية، والتمارين الخاصة بها.

- تحديد الأماكن المناسبة للتمارين، وملائمة المسافات بين الطلاب.

- معرفة الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه مدرس المادة في اثناء تطبيق التجربة الرئيسية وكيفية معالجتها.

١٢-٢ صلاحية الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبتين: للتأكد صلاحية الوحدات التعليمية فقد صمم الباحثون استمارة استبيان وعرضها على مجموعة من المختصين في مجال (التعلم الحركي،

طرائق التدريس، ومدرسي مادة كرة اليد) لبيان رأيهم حول صلاحيتها، وتم الاتفاق على صلاحيتها مع الاخذ بالملاحظات العلمية التي ابداهها المختصين في هذا المجال مع اجراء بعض التعديلات على تلك الوحدات بما يخدم اهداف الوحدات التعليمية وتجربة البحث.

٢-١٣ الاختبارات القبليّة والتجربة الرئيسيّة والاختبارات البعديّة:

٢-١٣-١ الاختبارات القبليّة لمهارات كرة اليد (قيد الدراسة) للإنجاز المهاري: تم اجراء الاختبارات القبليّة على مجاميع البحث الثالث في يوم الأربعاء الموافق ٦ / ٣ / ٢٠٢٤م، وبمساعدة فريق العمل المساعد ومدرس المادة، وقبل البدء بتطبيق الاختبارات من قبل الطلاب، عرض مدرس المادة محاولة واحدة امام الطلاب لكل مهارة من مهارات البحث (قيد الدراسة).

٢-١٣-٢ التجربة الرئيسيّة: تم البدء بتطبيق الوحدات التعليمية على مجاميع البحث الثالث من يوم الاحد الموافق ١٠ / ٣ / ٢٠٢٤م، وبواقع (١٨) وحدة تعليمية ولمجاميع البحث الثالث، ولكل مجموعة (٦) وحدات تعليمية موزعة على (٦) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع وبزمن قدره (٩٠) دقيقة لكل وحدة تعليمية، وتم الانتهاء من تنفيذ هذه الوحدات في يوم الاحد الموافق ١٥ / ٤ / ٢٠٢٤م.

٢-١٣-٣ المجموعة التجريبية الأولى (استراتيجية تدريس (الأقران): حددت الخطوات المتبعة لتطبيق الوحدات التعليمية لهذه الاستراتيجية بما يلي:

- في الوحدة التعليمية الأولى، يعمل المدرس الى تقسيم طلاب المجموعة الاولى إلى مجموعات ثنائية غير متكافئة دراسياً (وفق التحصيل الدراسي للفصل الدراسي الأول)، فكان قسم من الطلاب ذا تحصيل عال والأخر ذا تحصيل واطئ بحيث يقف كل طالب ذي تحصيل عال وبجانبه طالب ذي تحصيل واطئ لتطبيق التمارين المهارية الخاصة بالوحدات التعليمية

- يحدد المدرس الواجبات والتعليمات المحددة لكل من الطالبين (الطالب القرين والطالب المؤدي).

- بعد تثبيت وقوف الطلاب، فالمدرس يقدم التعليمات والتوجيهات الخاصة بالمنهاج وشرح طريقة التدريس والاستراتيجية الخاصة التي سوف يطبقها في العملية الدراسية.

-بعدها يقوم المدرس بطرح فكرة أو تساؤل معين في إحدى مواضيع طرائق التدريس من اجل تهيئة الطلاب للدرس الجديد وشد انتباههم إليه وتعد مقدمة أو مدخلاً للدرس.

-يشرح ويعرض المدرس المهارة التي سوف تطبق، وكذلك التمارين المهارية الخاصة بها، وتطبيق هذه المهارة والتمارين الخاصة بها من قبل نموذج من الطلاب.

-يستفسر المدرس من الطلاب عن اية أمور أو صعوبات عن المهارة المتعلمة والتمارين الخاصة بها وخاصة عند تطبيق هذه التمارين.

- في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية تقوم المجاميع التعاونية بالانتقال الى اماكنهم لغرض تطبيق التمارين التعليمية.
- يتم الاشراف على متابعة تطبيق التمارين مهارية من قبل الطالب القرين، ويكون الانتقال من عملية التطبيق لكل تمرين بإشراف وابعاز من قبل مدرس المادة.
- مدرس المادة يتابع تنفيذ المجاميع للمهام المقررة لهم والمراقبة والمتابعة للنظام والهدوء ويبيدي المساعدة للمجموعة عند حاجاتهم اليه عن طريق قائد المجموعة.
- عند بدء الوحدة التعليمية الثانية يقوم طلاب التحصيل العالي فقط بتبادل الأدوار فيما بينهم (أي الطالب رقم (١) يصيح (٢)) وهكذا.
- ٢-١٣-٤ المجموعة التجريبية الثانية (استراتيجية المجموعات المرنة):
- يشرح المدرس التعليمات والتوجيهات الخاصة بالمنهاج وشرح الاستراتيجية الخاصة التي سوف يطبقها في العملية الدراسية.
- يضع أهدافاً محددة وواضحة وقصيرة الأمد للمهارات.
- تقسيم طلاب هذه المجموعة الى مجموعات صغيرة تتكون من (٥) طلاب، يكونون غير متجانسين من حيث الأداء والانجاز للمهارات قيد الدراسة (تم الاعتماد على هذا الاجراء بعد الحصول عليها من الاختبارات القبلية لها). ويعطي اسماً محبباً لكل مجموعة تتسمى به.
- مدرس المادة يحدد الأماكن الخاصة بوقوف المجاميع لتطبيق التمارين مهارية.
- مدرس المادة يشرح ويوضح الية العمل على وفق هذه الاستراتيجية، مبينا انه بإمكان الطالب الانتقال من مجموعة الى أخرى وذلك على وفق أدائه في المجموعة التي هو فيها.
- يؤدي افراد هذه المجموعة الواجبات والمهام على وفق الخطط التعليمية المعدة بحيث يقوم المدرس بشرح المهارة المطلوبة بشكل مفصل في الجزء التعليمي من القسم الرئيسي في الوحدة التعليمية.
- يشرح ويعرض المدرس المهارة التي سوف تطبق، وكذلك التمارين مهارية الخاصة بها، وتطبيق هذه المهارة والتمارين الخاصة بها من قبل نموذج من الطلاب.
- يستفسر المدرس من الطلاب عن اية أمور أو صعوبات عن المهارة المتعلمة والتمارين الخاصة بها وخاصة عند تطبيق هذه التمارين.
- يزود الطلاب بتعليمات واضحة في كل مرحلة من مراحل التنفيذ.
- المدرس يراقب أداء الطلاب ليقدم لهم المساعدة، والاجابة عن أي أسئلة أو توضيحات حول عملية التدبيق للتمارين.
- عند انجاز المهمة الأولى يمكن للمدرس استبدال الطلاب في مجموعات أخرى، ويعيد تسميتهم وهذا يؤدي إلى تفاعل خلاق. (الصرايرة ويونس، ٢٠٠٩، ١٠٢-١٠٣).

٢-١٣-٥ الاختبارات البعدية: تم اجراء الاختبارات البعدية على مجاميع البحث الثلاث في يوم الخميس الموافق ١٨/٤/٢٠٢٤م، وبطريقة تنفيذ الاختبارات القبليّة نفسها.

٢-١٤ الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss. v 25) للتوصل الى نتائج البحث.

٣- عرض ومناقشة نتائج البحث: يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل اليها، وفقاً لفرضياته والتفسير العلمي لها وكما يلي:

٣-١ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى لمجاميع البحث الثلاث في الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الأولى ولمصلحة الاختبار البعدى، والجدول (٨) يبين ذلك:

الجدول (٨)

يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى (تدريس الاقران) في الانجاز المهاري لاهم المهارات الهجومية بكرة اليد

| ت | المهارات الهجومية | وحدات القياس | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدى | | قيمة (ت) * المحسوبة | قيمة Sig | مستوى الدلالة |
|---|-------------------------|----------------|-----------------|------|-----------------|------|------------------------|-------------|------------------|
| | | | س | ع± | س | ع± | | | |
| ١ | المناولة من مستوى الكتف | درجة | ٤.٧٣ | ٠.٥٢ | ٦.٧٣ | ٠.٦٩ | *١٢.٠٤ | ٠.٠٠١ | معنوي |
| ٢ | المحاورة العالية | زمن (ثانية) | ١١.٤٠ | ٠.٧٧ | ٩.٣٣ | ٠.٧٥ | *١١.٥٤ | ٠.٠٠١ | معنوي |
| ٣ | التهديف القريب | درجة | ٤.٢٦ | ٠.٨٦ | ٦.٥٦ | ٠.٧٢ | *١١.٥٨ | ٠.٠٠١ | معنوي |

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$.

يتبين من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى (تدريس الاقران) في الانجاز المهاري لاهم المهارات الهجومية بكرة اليد ولصالح الاختبار البعدى، وهي أصغر من نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$.

ويعزو الباحثون هذه الفروق المعنوية لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى الى خصوصية إجراءات تطبيق هذه الاستراتيجية والتي تعتمد على التعاون بين الطالبين في تعلم وإنجاز التمارين المهارية الخاصة بالمهارة المتعلمة ، وانهما يلاحظان بنفسهما نجاح وإنجاز أدائهما وذلك بملاحظة وتقييم تطبيق الأداء ومقارنته بورقة الفعاليات ، وان تطبيق التغذية الراجعة من الطالب المقيم قد اثرت في تعليم هذه المهارات وأنجازها مهاريا ، وان هذه الأمور قد أحدثت نوعا خاصا في عملية تعليم للمهارات الخاصة بقيد الدراسة ومن ثم اثرت في تطور الإنجاز المهاري لها.

كما ويؤكد (Robb,1972) " إذا أردنا الحصول على أداء حركي تام فهذا لا يأتي عن طريق التمرين فقط وإنما التمرين مضافاً إليه التغذية الراجعة " (Robb,1972, 31)، وهذا الاجراء الذي زاد من حماسهم ودافعيتهم للاستمرار في الأداء، مما انعكس ذلك على تطوير المهارات الأساسية بشكل ايجابي وفعال، إذ أن الاهتمام بزيادة المحاولات التكرارية وتزويد المتعلم (ما بين المتعلمين) بأنماط مختلفة من التغذية الراجعة والالتزام التشجيع والتنوع في الأداء يساعد على تعلم المهارات الأساسية وإنجازها.

ويضيف (الحربي، ٢٠١٠) إن المتعلم ينبغي أن يكون محور العملية التعليمية وذلك يعني بالنسبة لهم الانتقال من الفلسفات القديمة التي تؤكد على دور المعلم بوصفه القائد والمنفذ لجميع النشاطات التعليمية إلى فلسفة تربوية أخرى تؤكد على الدور الايجابي للمتعلم بوصفه محور العملية التعليمية. (الحربي، ٢٠١٠، ٣٣).

أن المعلومات التي يزود بها المتعلم عند أدائه الحركي من خلال تعلمه المهارة تعد من أكثر المتغيرات أهمية في التعلم الحركي وهذه المعلومات التي يمكن أن تأخذ أشكال عدة، سواء إن كانت من الظروف التعليمية أو ظروف البحث فإنها تخبر المتعلم عن درجة كفاءة الأداء أو بعده أو في كليهما. (محبوب، ٢٠٠٢، ٨٦)

أن التطبيق الصحيح للأداء المهاري للمهارات المتعلمة وذلك بتطبيق التمارين المهارية التي تتوافق مع هذه المهارات سوف يزيد من دافعية الطلاب في تطبيق هذه التمارين وذلك عن طريق تصورها وتكرارها ذهنيا مما ساعد على فهم طبيعة تطبيقها وكيفية أدائها والذي بعث لدى المتعلمين الرغبة في التعلم وزاد من قابليتهم على التعلم وهذا كله ساهم في تنمية الأداء الفني ومستوى الانجاز.

الجدول (٩)

يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (المجموعات المرنة)

في الانجاز المهاري لاهم المهارات الهجومية بكرة اليد

| ت | المهارات الهجومية | وحدات القياس | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة Sig | مستوى الدلالة |
|---|-------------------|--------------|-----------------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| | | | | | | | |

| | | | ع± | س | ع± | س | | |
|---|-------------------------|-------------|-------|------|------|------|--------|-------|
| ١ | المناولة من مستوى الكتف | درجة | ٤.٦٠ | ٠.٥٦ | ٧.٢٠ | ٠.٧١ | *١٥.٢٧ | معنوي |
| ٢ | المحاورة العالية | زمن (ثانية) | ١١.٣٣ | ٠.٧٥ | ٨.٩٦ | ٠.١٨ | *١٦.٠٢ | معنوي |
| ٣ | التهديف القريب | درجة | ٤.٢٣ | ٠.٨٥ | ٦.٩٦ | ٠.٨٠ | *١٣.٨٥ | معنوي |

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$.

يتبين من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (المجموعات المرنة) في الانجاز المهاري لاهم المهارات الهجومية بكرة اليد ولصالح الاختبار البعدي، وهي أصغر من نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$.

ويعزو الباحثون هذه الفروق المعنوية لدى أفراد هذه المجموعة الى ان افراد هذه المجموعة كانوا يساعدون بعضهم البعض وان التعليم موجه ومتمركز حولهم مع الاخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز على اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم التعاوني ، وتعد عملية التخطيط على وفق هذه الاستراتيجية وتقسيم الطلاب وتوزيعهم على مجاميع وفاعلية كل طالب ودوره داخل المجموعة من الأمور الفاعلة التي كان لها الاثر الكبير الى تطور المستوى المهاري عند الطلاب، وان تقديم التغذية الراجعة ما بين المتعلمين ومدرس المادة، وتصحيح الاخطاء اثناء وقوعها مباشرة وكذلك تقبل النصائح من الزميل له أثر يختلف عن تلقيها من المدرس إذ يكون تقبلها من الزميل أفضل من تلقيها من المدرس.

ويتفق الباحثون مع (قاسم وحسين، ٢٠١٢): " ان وجود الطالب ضمن مجموعة صغيرة متعاونة سوف يساعد في تنفيذ الواجبات مهارية فضلا عن توفير التغذية الراجعة ما بين افرادها ودور قائد المجموعة في ادارته لمجموعته والعمل بوصفه بديلا عن المدرس في كثير من المواقف التعليمية إذ أن دور قائد المجموعة يؤدي إلى كفاية التدريس وفعاليتها" (قاسم وحسين، ٢٠١٢، ١٧).

أن النتائج التي تم التوصل اليها تعود الى فعالية هذه الاستراتيجية التي اعطت فرصة للطالب على تولي قيادة جزء من الوحدات التعليمية وادارتها، فضلا عن توفر الفرص لممارسة النشاط الحركي حسب قابلياته وامكانياته إذ ترك هذا الامر اثرا ايجابيا إذ شعروا أنهم محور اهتمام الأنشطة التي يقومون بأدائها بأنفسهم.

ويتفق الباحثون مع (الشيخ، ٢٠١٧): " أن المدرس الذي يجعل طلابه يمارسون الأنشطة بأنفسهم عن طريق تصحيح موقف معين يساعدهم على اشباع ميولهم بشكل أفضل " (الشيخ، ٢٠١٧، ١٣١).

الجدول (١٠)

يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الانجاز المهاري لاهم المهارات الهجومية بكرة اليد

| ت | المهارات الهجومية | وحدات القياس | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | قيمة (ت) * المحسوبة | قيمة Sig | مستوى الدلالة |
|---|-------------------------|--------------|-----------------|------|-----------------|------|---------------------|----------|---------------|
| | | | س | ع± | س | ع± | | | |
| ١ | المناولة من مستوى الكتف | درجة | ٤.٨٠ | ٠.٦١ | ٦.٠٠ | ٠.٩٤ | *٥.٤١ | ٠.٠٠١ | معنوي |
| ٢ | المحاورة العالية | زمن (ثانية) | ١١.٣٨ | ٠.٧٩ | ٩.٨٦ | ١.٠٠ | *٦.٢٨ | ٠.٠٠١ | معنوي |
| ٣ | التهديف القريب | درجة | ٤.١٣ | ٠.٩٣ | ٦.٠٣ | ٠.٦٦ | *٩.٠٠ | ٠.٠٠٢ | معنوي |

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$.

يتبين من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الانجاز المهاري لاهم المهارات الهجومية بكرة اليد ولصالح الاختبار البعدي، وهي أصغر من نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$.

ويعزو الباحثون هذه الفروق المعنوية لدى أفراد المجموعة الضابطة الى ان التمرينات المستخدمة من قبل المدرس قد أسهمت في حدوث اكتساب في انجاز لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد، وإن اختيار التمرين له أهمية كبرى من حيث انه الوسيلة الأساسية للارتقاء أو تطوير المهارات المتعلمة، وان الاستمرار في تطبيق هذه التمارين وغيرها قد أدى الى تعويد الطلاب الى تطبيقه بصورة سلسة وبصورة صحيحة دون حدوث أو ظهور المشاكل والمعوقات، وهذا أدى الى تطوير الأداء وتحقيق الإنجاز المطلوب تحقيقه، هذا فضلا عن ملاءمة التمارين المحددة كانت متوافقة مع أعمار الطلاب والتي ساعدت في عملية تعليمها ومن ثم تطوير الإنجاز المهاري لها.

٣-٢ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجاميع البحث الثلاث في الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الأولى، والجدول (١١) يبين ذلك:

الجدول (١١)

يبين نتائج تحليل التباين للاختبار البعدي بين المجاميع الثلاث في الانجاز المهاري لأهم المهارات

الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الأولى

| ت | المعالم الإحصائية | وحدة القياس | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات | متوسط المربعات | قيمة (ف) * المحسوبة | قيمة Sig | مستوى الدلالة |
|---|-------------------|-------------|--------------|----------------|-------|----------------|---------------------|----------|---------------|
|---|-------------------|-------------|--------------|----------------|-------|----------------|---------------------|----------|---------------|

| | | | | الحرية | | | المتغيرات | | | |
|-------|-------|---------|--------|--------|-------|---|----------------|------|-------------------------|---|
| معنوي | ٠.٠٠٠ | *١٧.٤٧١ | ١٠.٩٧٨ | ٢ | ٢١.٩٥ | ٦ | بين المجموعات | درجة | المناولة من مستوى الكتف | ١ |
| | | | ٠.٦٢٨ | ٨٧ | ٥٤.٦٦ | ٧ | داخل المجموعات | | | |
| | | | | ٨٩ | ٧٦.٦٢ | ٢ | المجموع | | | |
| معنوي | ٠.٠٠٠ | *١١.٣٥٠ | ٦.١٤٤ | ٢ | ١٢.٢٨ | ٩ | بين المجموعات | درجة | المحاورة العالية | ٢ |
| | | | ٠.٥٤١ | ٨٧ | ٤٧.١٠ | ٠ | داخل المجموعات | | | |
| | | | | ٨٩ | ٥٩.٣٨ | ٩ | المجموع | | | |
| معنوي | ٠.٠٠٠ | *١٢.٠٩٩ | ٦.٥٧٨ | ٢ | ١٣.١٥ | ٦ | بين المجموعات | درجة | التهديف القريب | ٣ |
| | | | ٠.٥٤٤ | ٨٧ | ٤٧.٣٠ | ٠ | داخل المجموعات | | | |
| | | | | ٨٩ | ٦٠.٤٥ | ٦ | المجموع | | | |

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٠٥)$.

يتبين من الجدول (١١) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبار البعدي بين مجاميع البحث الثلاث في الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الأولى، إذ بلغت قيمة (Sig) لها أصغر من نسبة خطأ $\geq (٠.٠٠٥)$.

ولما كان تحليل التباين لا يشير الى الفروق بين مجاميع البحث الثلاث ولصالح أي منها، لجأ الباحثون الى استخدام اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) الذي يستخدم في معرفة الفروقات بين المتوسطات فيما إذا كانت المقارنة بطريقة تحليل التباين معنوية، والجدول (١٢) يبين ذلك.

الجدول (١٢)

يبين اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) بين الاختبارات البعدية في متغيرات البحث

| ت | المتغيرات | وحدة القياس | المجاميع | الوسط الحسابي | | الفرق في المتوسطات | قيمة Sig | مستوى الدلالة |
|---|-------------------------|-------------|----------|---------------|--------|--------------------|----------|---------------|
| | | | | س | س | | | |
| ١ | المناوله من مستوى الكتف | درجة | مج ١ | مج ٢ | ٦.٧٣٣٣ | ٧.٢٠٠٠ | ٠.٤٦٦٧ * | معنوي |
| | | | | | ٦.٧٣٣٣ | ٦.٠٠٠٠ | ٠.٧٣٣٣ * | معنوي |
| | | | مج ٢ | مج ١ | ٧.٢٠٠٠ | ٦.٧٣٣٣ | ٠.٤٦٦٧ * | معنوي |
| | | | | | ٧.٢٠٠٠ | ٦.٠٠٠٠ | ١.٢٠٠٠ * | معنوي |
| | | | مج ١ | مج ٢ | ٦.٠٠٠٠ | ٦.٧٣٣٣ | ٠.٧٣٣٣ * | معنوي |
| | | | | | ٦.٠٠٠٠ | ٧.٢٠٠٠ | ١.٢٠٠٠ * | معنوي |
| ٢ | المحاورة العالية | درجة | مج ١ | مج ٢ | ٩.٣٣٣ | ٨.٩٦٦ | ٠.٣٦٦٧ * | معنوي |
| | | | | | ٩.٣٣٣ | ٩.٨٦٦ | ٠.٥٣٣٣ * | معنوي |
| | | | مج ٢ | مج ١ | ٨.٩٦٦ | ٩.٣٣٣ | ٠.٣٦٦٧ * | معنوي |
| | | | | | ٨.٩٦٦ | ٩.٨٦٦ | ٠.٩٠٠٠ * | معنوي |
| | | | مج ١ | مج ٢ | ٩.٨٦٦ | ٩.٣٣٣ | ٠.٥٣٣٣ * | معنوي |
| | | | | | ٩.٨٦٦ | ٨.٩٦٦ | ٠.٩٠٠٠ * | معنوي |
| ٣ | التهديف القريب | درجة | مج ١ | مج ٢ | ٦.٥٦٦ | ٦.٩٦٦ | ٠.٤٠٠٠ * | معنوي |
| | | | | | ٦.٥٦٦ | ٦.٠٣٣٣ | ٠.٥٣٣٣ * | معنوي |
| | | | مج ٢ | مج ١ | ٦.٩٦٦ | ٦.٥٦٦ | ٠.٤٠٠٠ * | معنوي |
| | | | | | ٦.٩٦٦ | ٦.٠٣٣٣ | ٠.٩٣٣٣ * | معنوي |
| | | | مج ١ | مج ٢ | ٦.٠٣٣٣ | ٦.٥٦٦ | ٠.٥٣٣٣ * | معنوي |

| | | | | | | | | |
|-------|--------|----------|-------|--------|--------|--|--|--|
| معنوي | ٠.٠٠٠٠ | - | ٦.٩٦٦ | ٦.٠٣٣٣ | مج ت ٢ | | | |
| | | *٠.٩.٣٣٣ | | | | | | |

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الانجاز اهم المهارات الهجومية (المناولة من مستوى الكتف، الطبطبة العالية، التهديد القريب) بكرة اليد، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية (استراتيجية المجموعات المرنة) وتليها المجموعة التجريبية الأولى.

ويعزو الباحثون سبب تفوق المجموعة الثانية على المجموعتين الأخيرتين الى عدة أسباب كان منها ان الفلسفة النظرية لهذه الاستراتيجية تعتمد وبشكل كامل على تعاون الطلاب في تنفيذ التمارين مهارية التي تم تحديدها من قبل الباحثون ومدرس المادة ، اذ كان الطلاب يساعد بعضهم بعضا في تطبيقها بصورة صحيحة وتقديم التغذية الراجعة فيما بينهم ، فضلا عن دور قائد المجموعة الذي كان في تواصل دائم مع افراد المجموعة الواحدة ، وأن ترتيب وتنسيق هذه التمارين من السهل الى الصعب فضلا عن إمكانية الطالب الذي يتمكن من تطبيق هذه التمارين والوصول الى الأداء الصحيح لها من الانتقال الى عمل المجموعة التالية من التمارين مهارية وهكذا لحين الوصول الى الأداء والانجاز المهاري.

ان استراتيجية المجموعات المرنة هي احدى استراتيجيات التعلم التعاوني اذ يعتمد نجاح المجموعات المرنة على وضوح ودقة المعلومات التي يقدمها المعلم للطلاب قبل البدء في العمل، ثم على ملاحظتهم في أثناء العمل وتدخّل المدرس للمساعدة إذا لزم الأمر (محمد، ٢٠١٤، ٥).

لن هذه الاستراتيجية تقوم على أساس التنافس بين مجاميع الصف الدراسي والتي سبق ان قسمها المدرس تقسيمها متعادلاً وتتعاون كل مجموعة في دراسة الموضوع ثم يحدث التنافس بين المجموعات مع التركيز على التحصيل الأكاديمي للطلاب من جهة ومدى إنجازه للتعلم وتحقيق الأهداف لدى كل فرد في المجموعة من جهة أخرى، (زاير، ٢٠١٤، ٨٢).

ان لدور المدرس في العملية التعليمية بصورة عامة، وفي العملية التعليمية وفق هذه الاستراتيجية بصورة خاصة الدور المهم والفاعل من بداية تطبيقها ولحين الانتهاء منها، والتي تبدأ من عملية التخطيط في تقسيم الطلاب وتحديد المجموعات، وكذلك في تحديد التمارين مهارية الخاصة بالمهارة المتعلمة وكيفية تنفيذها في الوحدة التعليمية، وما يتبع ذلك من شرح للمهارة والتمارين مهارية الخاصة بها، وكيفية عمل المجموعات والأماكن التي يشغلونها لعملية التطبيق، فهذه الإجراءات جميعها أدت الى تفوق افراد هذه المجموعة في الاختبارات للأداء المهاري والانجاز لها عن بقية افراد المجموعتين الأخيرتين.

(إبراهيم، ٢٠١٠، ٥٨-٥٩)

ان المعلمون الذين يستخدمون إستراتيجية المجموعات المرنة في الغالب يوظفون (يستخدمون) بضع أنماط تنظيمية للتعليم. فالتلامذة يتم تجميعهم وإعادة تجميعهم وفقاً لأهداف ونشاطات معينة وحاجات فردية، فعندما يُتخذ القرار الخاص بتنظيم المجاميع، لابد من أخذ الديناميات والميزات المتوارثة في كل نوع من أنواع المجاميع بنظر الاعتبار. فكل من المجاميع التي يوجهها المعلم والمجاميع التي يوجهها التلميذ يمكن أن تسهم في التعلم. (كوجك، ٢٠٠٨، ٣٨).

أما بالنسبة للمجموعة الثانية، فقد كان هناك أمور متعددة أثرت الى تفوقها في نتائج هذه المتغيرات عن المجموعة الضابطة والتي كان من أهمها هو أن الأقران كانا من نفس الجنس وعمر القرين المعلم متقارب مع عمر القرين المتعلم والذي سهل و يسر عملية التعلم ، هذا فضلا عن تكرار جلسات تعليم الأقران فيما بينهم ، فكلما زادت هذه الجلسات كلما زادت إمكانية تحقيق أهداف التعلم ويكون التعلم أكثر فائدة عن الجلسات الأقل تكرارا وفي خلال فترة محددة من الزمن، ولدور الطالب المعلم الفاعل في عملية التعليم وذلك من خلال المناقشات التي كان تدار بينهما، فضلا عن كيفية تطبيق التمارين المهنية الخاصة بكل مهارة متعلمة، وكان للمدرس الدور الفعال أيضا في تقديم المساعدة وذلك من خلال تقديم النصح والإرشاد للزواج العاملة عن كيفية الأداء للوصول الى الأداء والانجاز الصحيح للمهارة المتعلمة.

أن استراتيجية تدريس الأقران هو نظام للتدريس يساعد فيه المتعلمون بعضهم البعض يبني على أساس أن [التعليم](#) موجه ومتمركز حول المتعلم مع الأخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز على اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم التعاوني، ويعتمد على قيام المتعلمين بتعليم بعضهم بعضا تحت اشراف المعلم ، فهو تعليم موجه ومتمركز حول المتعلم مع الأخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز على اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم التعاوني، ويعتمد على قيام المتعلمين بتعليم بعضهم بعضا تحت اشراف المعلم .(شاهين ، ٢٠١٠، ٧٥).

ويختلف دور المدرس في هذه الاستراتيجية عن الدور الذي يقوم به في التعليم التقليدي فالمعلم هنا هو المنظم للمجموعات والمرشد والمعين وقت الحاجة، ويخطط المدرس بتخصيص الزمن اللازم لكل نشاط والمكان المناسب لتطبيقها، مع تحديد الأهداف المطلوبة والتي يسير على أساسها العمل مع الطالب القرين، وتحديد طريقة التعامل مع الطالب المتعلم وأساليب التعزيز المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة، ويظل المدرس متابعا لسير النشاط في الدرس مع مراعاة عدم التدخل إلى في الأوقات التي تتطلب تدخل إيجابي منه وذلك لتصحيح مسار نشاط أو تعديل أداء للتمرين المهاري أثناء الدرس.

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- اثبتت النتائج تفوق مجاميع البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة) في اختبارات الانجاز المهاري لأهم المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الأولى.
- ٢- تفوقت المجموعة التجريبية الثانية على مجموعتي البحث (استراتيجية تدريس الاقران والمجموعة الضابطة) في الانجاز المهاري لاهم المهارات الهجومية بكرة اليد.
- ٣- تفوقت المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة في الانجاز المهاري لاهم المهارات الهجومية بكرة اليد.
- ٢-٤ التوصيات:

- ١- استخدام استراتيجية المجموعات المرنة في الانجاز المهاري لاهم المهارات الهجومية بكرة اليد.
 - ٢- تأكيد استخدام استراتيجية المجموعات المرنة ضمن المناهج التعليمية للدروس النظرية والعملية للاستفادة منها في الانجاز المهاري لاهم المهارات الهجومية بكرة اليد.
 - ٣- استخدام استراتيجية المجموعات المرنة ضمن المناهج التعليمية عند تعليم المهارات الأساسية في الألعاب المنظمة الفرقية والألعاب الفردية.
- المصادر العربية والاجنبية:

١. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤): استراتيجيات التعلم وأساليب التعلم، مطبعة أبناء وهبة حسان، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر.
٢. ابراهيم، فاضل خليل (٢٠١٠): المدخل الى طرائق التدريس العامة، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل. العراق.
٣. بركات، زياد (٢٠٠٥): أثر استخدام طريقة التعليم في مجموعات صغيرة على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طالبات الصف الثاني الأساسي في مادة الرياضيات، أطروحة دكتوراة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
٤. بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، (ترجمة) محمد أمين مفتي، القاهرة، مصر.
٥. جرجيس، سعد بهنان (٢٠٠٨): أثر استخدام أسلوب التضمين والاكتشاف الموجه في اكتساب فن أداء بعض مهارات الكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
٦. الحربي، عبد الله بن عبد الله (٢٠١٠): فاعلية استراتيجية الاستقصاء التعاوني على التدريس لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

٧. خطاب، احمد علي إبراهيم (٢٠٠٦): طرائق واستراتيجيات التدريس لذوي صعوبات التعلم، كلية التربية، جامعة الفيوم، جمهورية مصر العربية.
٨. الخياط، ضياء قاسم والحيالي، نوفل محمد (٢٠٠١): كرة اليد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
٩. الخياط، ضياء قاسم وغزال، عبد الكريم قاسم (١٩٨٨): كرة اليد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
١٠. الرحاوي، عبد السلام عبد الجبار (٢٠٠٦): تأثير إستراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
١١. زايد، سعد علي (٢٠١٤): طرائق التدريس العامة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢. زايد، سعد علي (٢٠١٤): طرائق التدريس العامة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣. الزوبعي، عبد الجليل، والغنام، محمد احمد (١٩٨١): منهاج البحث العلمي في التربية، مطبعة جامعة بغداد.
١٤. شاهين، عبد الحميد حسن (٢٠١٠): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، ب ط، كلية التربية بدمهور، جامعة الاسكندرية، مصر.
١٥. الصرايرة، باسم وآخرون (٢٠٠٩) استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
١٦. عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٤): البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه، ط٢، دار الفكر، عمان.
١٧. فان دالين، ديوبولد (١٩٨٤): البحث العلمي في التربية وعلم النفس، (ترجمة) محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٣، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
١٨. كرومي، عمار يلدا (٢٠٠٨): أثر استخدام إستراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
١٩. كوجك، كوثر حسين، وآخرون، (٢٠٠٨): تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرائق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي، بيروت، لبنان.

٢٠. محجوب، وجيه والبديري، احمد (٢٠٠٢): أصول التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.
٢١. محمد، بشرى خميس (٢٠١٤): اثر استخدام المجموعات المرنة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي للمعلومات في مادة العلوم واحتفاظهن بها، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ١٣، العدد ١، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.

الملحق (١)

أسماء السادة المختصين

| ت | أسماء المختصين | اللقب العلمي | الاختصاص الدقيق | مكان العمل | ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
|---|-----------------------|--------------|-----------------|--|---|---|---|---|
| ١ | اياد محمد شيت | أ.د. | طرائق التدريس | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل | * | * | * | |
| ٢ | مكي محمود حسين | أ.د. | قياس وتقويم | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل | * | * | | |
| ٣ | افراح ذنون يونس | أ.د. | طرائق التدريس | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل | * | | * | |
| ٤ | ضرغام جاسم محمد | أ.د. | قياس وتقويم | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل | * | * | | |
| ٥ | ايثار عيد الكريم غزال | أ.د. | قياس وتقويم | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل | * | | | |
| ٦ | صفاء ذنون الامام | أ.د. | طرائق التدريس | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل | * | * | * | |
| ٧ | طلال نجم عبد الله | أ.د. | طرائق التدريس | تدريسي متمرس - كلية الحداثة الجامعة. | * | * | * | |

| | | | | | | | | |
|---|---|----|----|--|------------------|--------|-----------------------|----|
| * | | * | * | كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل | قياس وتقويم | أ.م. د | احمد مؤيد حسين | ٨ |
| | * | * | * | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل | طرائق التدريس | أ.م. د | سلوان خالد محمود | ٩ |
| * | * | * | * | كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل | تعلم حركي | أ.م. د | فواز جاسم حمدون | ١٠ |
| * | * | * | * | كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل | طرائق التدريس | أ.م. د | فائق يونس علي | ١١ |
| * | * | * | * | كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل | الادارة والتنظيم | أ.م. د | محمد خالد احمد | ١٢ |
| | * | | * | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الحمدانية | طرائق التدريس | م. د | محمود عبد العالي صالح | ١٣ |
| ٤ | ٩ | ١٠ | ١٣ | عدد المختصين على وفق كل اشارة | | | | |

نوعية الاستشارة:

- ١- السادة المختصين.
- ٢- تحديد اهم المهارات الهجومية بكرة اليد.
- ٣-صلاحيه الوحدات التعليمية. ٤-فريق العمل المساعد.